



المكتب الإعلامي الحكومي
GOVERNMENT MEDIA OFFICE

الرصد الإعلامي للشأن الفلسطيني في الصحافة الأجنبية (27 إبريل - 4 مايو، 2023)

نشرة دورية تصدر عن المكتب الإعلامي الحكومي

دائرة الاعلام الأجنبي

حول أبرز ما جاء في الصحافة الأجنبية

بشأن القضية الفلسطينية

أولاً: الإعلام الدولي

أبرز ما جاء في The Guardian

وفاة الفلسطيني خضر عدنان في سجن إسرائيلي بعد إضراب عن الطعام دام 87 يوماً

أطلق مسلحون في قطاع غزة المحاصر صواريخ على إسرائيل رداً على مقتل شخصية سياسية معروفة تابعة لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية بعد إضراب عن الطعام.

وقالت سلطة السجون الإسرائيلية إنه عثر على خضر عدنان (44 عاماً)، وهو أب لتسعة أطفال من مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة، فاقدًا للوعي في زنزانته في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء بعد إضراب عن الطعام استمر 87 يوماً رفض خلاله تلقي العلاج الطبي. ونقل من مركز الاحتجاز شديد الحراسة في مدينة الرملة بوسط إسرائيل إلى مستشفى محلي، حيث أعلنت وفاته.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي في بيان: «معركتنا مستمرة وسيدرك العدو مرة أخرى أن جرائمه لن تمر دون رد». وقال الجيش الإسرائيلي إنه بعد وقت قصير من انتشار خبر وفاة المضرب عن الطعام، تم إطلاق ثلاثة صواريخ وقذيفة هاون باتجاه جنوب إسرائيل من غزة. وأطلقت المقذوفات صفارات الإنذار من الغارات الجوية في البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود مع غزة، لكنها سقطت في مناطق مفتوحة.

وأعلنت عدة فصائل فلسطينية في غزة والضفة الغربية إضراباً عاماً. وذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن السجون الإسرائيلية في حالة تأهب قصوى في حالة حدوث أعمال شغب.

عدنان، الذي ورد أنه انخرط في الجناح السياسي للجهاد الإسلامي عندما كان طالباً، احتجزته إسرائيل 12 مرة، وقضى حوالي ثماني سنوات في السجن وقام بخمسة إضرابات عن الطعام منذ عام 2004، وفقاً لجمعية الأسرى الفلسطينيين.

إسرائيل تقصف غزة مع استمرار الاضطرابات بعد وفاة مضرب عن الطعام

قصفت الطائرات الإسرائيلية أهدافاً في مختلف أنحاء غزة بينما كانت الجماعات المسلحة هناك تطلق وابلاً من الصواريخ باتجاه إسرائيل رداً على وفاة فلسطيني مضرب عن الطعام في الحجز الإسرائيلي. وتصاعدت أعمدة الدخان في السماء في

وقت متأخر يوم الثلاثاء عندما ضربت الطائرات أهدافا قال الجيش الإسرائيلي إنها شملت مواقع لتصنيع الأسلحة ومعسكرات تدريب تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تحكم القطاع الساحلي المحاصر. وفي الوقت نفسه، دوت صفارات الإنذار في البلدات الإسرائيلية الجنوبية بما في ذلك عسقلان، على بعد حوالي 14 كيلومترا شمال غزة. وذكرت إذاعة حماس أن الفصائل المسلحة في المنطقة تطلق الصواريخ ردا على مقتل خضر عدنان، وهو شخصية سياسية معروفة مرتبطة بحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية. وجاء القتال، بعد نحو شهر من آخر تبادل لإطلاق النار عبر الحدود بين إسرائيل وغزة، بعد وفاة عدنان في وقت مبكر يوم الثلاثاء بعد إضراب عن الطعام استمر 87 يوما في سجن إسرائيلي. وقال الجيش الإسرائيلي إن 30 صاروخا على الأقل أطلقت من غزة. وسقط اثنان في مدينة سديروت الإسرائيلية الصغيرة شرقي غزة مباشرة مما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بينهم مواطن أجنبي يبلغ من العمر 25 عاما قالت خدمة الإسعاف الإسرائيلية إنه أصيب بجروح خطيرة ناجمة عن شظايا.

ووفقا لجمعية الأسرى الفلسطينيين، اعتقلت إسرائيل عدنان 12 مرة، وقضى حوالي ثماني سنوات في السجن، معظمها تحت ما يسمى «الاعتقال الإداري» - أو الاحتجاز دون توجيه تهم إليه. وتقول إسرائيل إن مثل هذه الاعتقالات مطلوبة عندما لا يمكن الكشف عن الأدلة في المحكمة بسبب الحاجة إلى الحفاظ على سرية مصادر المخابرات. ويقول الفلسطينيون وجماعات حقوق الإنسان إن إسرائيل تستخدم بشكل روتيني مثل هذه الاعتقالات، التي تحرم من الإجراءات القانونية الواجبة، لاحتجاز مئات الفلسطينيين لفترات طويلة من الزمن. وقالت مصلحة السجون إن عدنان اعتقل مؤخرا ووجهت إليه لائحة اتهام في محكمة عسكرية إسرائيلية بتهم شملت صلاته بجماعة محظورة والتحريض على العنف.

أبرز ما جاء في Amnesty

السلطات الإسرائيلية تستخدم تقنية التعرف على الوجه لترسيخ الفصل العنصري

قالت منظمة العفو الدولية اليوم إن السلطات الإسرائيلية تستخدم نظاما تجريبيا للتعرف على الوجه يعرف باسم «الذئب الأحمر» لتعقب الفلسطينيين وأتمتة القيود الصارمة المفروضة على حريتهم في التنقل. وفي تقرير جديد بعنوان «الفصل العنصري الآلي»، توثق المنظمة كيف أن الذئب الأحمر جزء من شبكة مراقبة متنامية باستمرار ترسخ سيطرة الحكومة الإسرائيلية على الفلسطينيين، وتساعد في الحفاظ على نظام الفصل العنصري الإسرائيلي. ويتم نشر الذئب الأحمر عند نقاط التفتيش العسكرية في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، حيث

يقوم بمسح وجوه الفلسطينيين وإضافتهم إلى قواعد بيانات المراقبة الواسعة دون موافقتهم.

كما وثقت منظمة العفو الدولية كيف ازداد استخدام إسرائيل لتكنولوجيا التعرف على الوجه ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، وخاصة في أعقاب الاحتجاجات وفي المناطق المحيطة بالمستوطنات غير القانونية. في كل من الخليل والقدس الشرقية المحتلة، تدعم تقنية التعرف على الوجه شبكة كثيفة من كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة (CCTV) لإبقاء الفلسطينيين تحت المراقبة شبه المستمرة. ويظهر الفصل العنصري الآلي كيف أن هذه المراقبة هي جزء من محاولة متعمدة من قبل السلطات الإسرائيلية لخلق بيئة معادية وقسرية للفلسطينيين، بهدف تقليل وجودهم في المناطق الاستراتيجية.

وتستخدم السلطات الإسرائيلية أدوات مراقبة متطورة لتعزيز الفصل العنصري وأتمتة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين. وفي منطقة H2 في الخليل، وثقنا كيف يعزز نظام جديد للتعرف على الوجه يسمى الذئب الأحمر القيود الصارمة المفروضة على حرية تنقل الفلسطينيين، باستخدام البيانات البيومترية التي تم الحصول عليها بشكل غير قانوني لرصد تحركات الفلسطينيين في جميع أنحاء المدينة والسيطرة عليها.

وتدعو منظمة العفو الدولية السلطات الإسرائيلية إلى وضع حد للمراقبة الجماعية والمستهدفة للفلسطينيين، ورفع القيود التعسفية التي فرضتها على حرية تنقل الفلسطينيين في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، كخطوات ضرورية نحو تفكيك الفصل العنصري.

كما تدعو منظمة العفو الدولية إلى فرض حظر عالمي على تطوير وبيع واستخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه لأغراض المراقبة. وقد وثقت المنظمة مؤخرا مخاطر حقوق الإنسان المرتبطة بتكنولوجيا التعرف على الوجه في الهند والولايات المتحدة.

وفاة خضر عدنان تسلط الضوء على معاملة إسرائيل القاسية للأسرى الفلسطينيين

قالت منظمة العفو الدولية إن وفاة السجين الفلسطيني خضر عدنان هي تذكير بالثمن المमित الذي يدفعه الفلسطينيون لتحدي الفصل العنصري الإسرائيلي ونظام القضاء العسكري الذي تم تزويره ضدهم. وقد توفي خضر عدنان في سجن الرملة الإسرائيلي في 2 مايو/أيار، بعد أن أمضى 87 يوما في إضراب عن الطعام احتجاجا على الاعتقال التعسفي المنهجي للفلسطينيين والمعاملة القاسية واللاإنسانية للسجناء. وكثيرا ما يستخدم المعتقلون الفلسطينيون الإضراب عن الطعام لتحدي هذه السياسات، ويخاطرون بصحتهم وحياتهم من أجل المطالبة بالحقوق التي تحرمهم منها إسرائيل.

خضر عدنان، خباز فلسطيني، كان لديه تسعة أطفال من زوجته رندة، التي ناضلت بلا كلل من أجل إطلاق سراحه. ومنذ عام 2004، اعتقلته السلطات الإسرائيلية 13 مرة، بسبب انتمائه إلى الجناح السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

وفي حين نفذ الجناح المسلح للجهاد الإسلامي في فلسطين هجمات على مدنيين إسرائيليين، لم يتهم خضر عدنان نفسه أبدا بالتورط في أعمال عنف. وإجمالاً، أمضى ثماني سنوات رهن الاحتجاز، بما في ذلك ما يقرب من ست سنوات في الاعتقال الإداري دون تهمة أو محاكمة.

وقالت هبة مرايف، المديرية الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية: «خضر عدنان هو أول معتقل فلسطيني يموت نتيجة للإضراب عن الطعام منذ عام 1992. عندما كانت حياته في خطر، رفضت السلطات الإسرائيلية حصول خضر عدنان على الرعاية المتخصصة التي يحتاجها في مستشفى مدني، وتركته بدلاً من ذلك يموت وحيداً في زنزانته. إن المعاملة المروعة لمثل هذا المعتقل البارز هي أحدث علامة مقلقة على أن السلطات الإسرائيلية تزداد جرأة في ازدرائها لحقوق الفلسطينيين وحياتهم، وتزداد تهوراً في قسوتها تجاه الفلسطينيين». وأضافت مرايف: «وكان خضر عدنان قد أُضرب عن الطعام خمس مرات من قبل؛ أربع مرات احتجاجاً على استخدام إسرائيل المنهجي والتمييزي للاعتقال الإداري لسجن الفلسطينيين دون تهمة أو محاكمة، ومرة واحدة احتجاجاً على حبسه الانفرادي. مثل العديد من الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، لم يكن لدى خضر عدنان أي وسيلة أخرى لتحدي الظلم الذي يتعرض له هو وآلاف آخرون في ظل الفصل العنصري الإسرائيلي».

أبرز ما جاء في Reuters

الجناح المسلح لحركة حماس يعلن تعليق جمع تبرعات البيتكوين

قال الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) يوم الخميس إنه سيتوقف عن تلقي التبرعات عبر عملة البيتكوين المشفرة، وهي طريقة استخدمها لسنوات، مشيراً إلى زيادة النشاط «العدائي» ضد المانحين. وقالت المجموعة في بيان في وقت متأخر يوم الخميس: «هذا نابع من القلق على سلامة المانحين وتجنبيهم أي ضرر»، مضيفاً أنها شهدت جهوداً متزايدة لمنع الأشخاص والجماعات من إرسال أموال بيتكوين إليها.

وجددت جماعة عز الدين القسام، أقوى فصيل مسلح في غزة خاض عدة حروب مع إسرائيل على مدى سنوات عديدة، دعوتها إلى «استمرار التبرع للقسام والمقاومة بكل الوسائل المتاحة». وقد تواصلت رويترز مع الجيش الإسرائيلي ورفض التعليق على بيان حماس. وقد أعرب صانعو السياسات والمنظمون في جميع أنحاء العالم لسنوات عن قلقهم بشأن الاستخدام غير القانوني للعملات المشفرة، من غسل الأموال إلى تمويل الإرهاب. وتوفر Bitcoin والرموز المشفرة الأخرى مستويات عالية من إخفاء الهوية، مما يجعلها جذابة للمجرمين.

ومع ذلك، فإن التطورات في التكنولوجيا التي تتعقب حركة العملات المشفرة

جعلت من السهل على السلطات تحديد أولئك الذين يقفون وراء عمليات نقل العملات المشفرة. وتقوم العديد من بورصات التشفير الرئيسية الآن أيضا بإجراء فحوصات الهوية على العملاء. وكانت حماس قد أيدت العملات المشفرة كوسيلة لجمع التبرعات لسنوات، وطورت سابقا تكتيكات متطورة لطلب تبرعات بيتكوين. وقال محمد أبو جياب الخبير الاقتصادي في غزة لرويترز إن قرار حماس يعني ضمنا أنهم ربما شعروا أن إسرائيل قد تكشف عن هويات المتبرعين أو تصل إلى محافظهم ولذلك تسعى لحمايتهم. وأضاف: «ربما فضلوا أيضا العودة إلى الأساليب التقليدية القديمة أو ربما اكتشفوا طرقا أكثر تقدما».

إسرائيل تقول إنها تناقش إمكانية تفعيل رحلات الحج المباشرة إلى السعودية

عبرت إسرائيل يوم الأربعاء عن أملها في أن تسمح السلطات السعودية برحلات جوية مباشرة لمواطنيها المسلمين الراغبين في أداء فريضة الحج الشهر المقبل فيما سيمثل خطوة أخرى نحو تطبيع العلاقات. وأشارت السعودية إلى موافقتها على إقامة إسرائيل علاقات برعاية الولايات المتحدة مع جارتها الخليجتين الإمارات العربية المتحدة والبحرين في عام 2020 لكنها أحجمت عن أن تحذو حذوها قائلة إنه يجب معالجة الأهداف الفلسطينية لإقامة دولة أولا. لكن أي احتمالات من هذا القبيل ازدادت غموضا بسبب توترات الرياض مع الرئيس الأمريكي جو بايدن وقيامها مؤخرا بإصلاح العلاقات مع منافستها الإقليمية إيران - عدوة إسرائيل - وصعود حكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلية اليمينية المتشددة. وقال سلف نتنياهو الوسطي، يائير لابيد، في 10 مارس إنه كرئيس للوزراء في العام الماضي، حصل على موافقة السعودية على ما سيكون أول رحلات حج مباشرة من إسرائيل، التي يشكل المسلمون حوالي 18٪ من سكانها، بينما لم تقدم الرياض تأكيدا. وردا على سؤال حول ما إذا كانت الرحلات المباشرة ستحدث في رحلة الحج الشهر المقبل إلى مدينة مكة السعودية المقدسة، قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين إنه تم تقديم طلب بذلك.

أبرز ما جاء في France 24

رئيس مجلس النواب الأمريكي يقول إن بايدن يجب أن يدعو نتنياهو إلى البيت الأبيض

قال رئيس مجلس النواب الأمريكي كيفن مكارثي يوم الاثنين إنه يجب دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى البيت الأبيض في زيارة رسمية بعد شهور دون دعوة من واشنطن.

وقال مكارثي، الذي يقود وفدا من الحزبين إلى إسرائيل، في مؤتمر صحفي في القدس: «أعلم أن لدينا الكثير من القادة المختلفين القادمين إلى أمريكا. أتوقع أن يدعو البيت الأبيض رئيس الوزراء لعقد اجتماع، خاصة مع الذكرى الـ 75». وتجنب الرئيس جو بايدن حتى الآن مواجهة علنية حادة مع نتنياهو، بينما حاول أن يوضح أنه يعارض خطط حكومته التي من شأنها أن تجرد أعلى محكمة في إسرائيل من الكثير من سلطاتها. ويقول منتقدون إن الإصلاح سيزيل الضوابط المفروضة على نشاط الحكومة بينما يقول المؤيدون إنه يعيد التوازن إلى فروع الحكومة الإسرائيلية. وقد دفع التشريع المخطط له إسرائيل إلى أزمة وطنية مع احتجاجات حاشدة. وكان نتنياهو وائتلافه اليميني المتطرف قد دخلا الحكومة بعد فوز ساحق في انتخابات نوفمبر. لم يقيم بايدن بعد بدعوة رئيس الوزراء لزيارة رسمية، وهو أمر نادر بالنسبة لرئيس دولة إسرائيلي لأن معظم القادة الإسرائيليين الجدد التقوا بالرئيس في هذه المرحلة من رئاستهم للوزراء، وفقا لمراجعة رويترز للزيارات الرسمية التي تعود إلى أواخر سبعينيات القرن العشرين. وخلال الأشهر القليلة الماضية، أعرب بايدن وكبار أعضاء فريقه أيضا عن قلقهم بشأن الخطط الإسرائيلية لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية والعنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

أبرز ما جاء في Fox News

تحقق تويتر الفوري من الحقائق يرد على تغريدة رشيدة طالب التي تصف إسرائيل بـ «دولة الفصل العنصري»

رد نظام تدقيق الحقائق الجديد في تويتر على النائبة رشيدة طالب بعد أن وصفت العضوة الديمقراطية عن ميتشيغان إسرائيل بأنها «دولة فصل عنصري». وكتبت طالب يوم الإثنين على تويتر: «رئيس مجلس النواب مكارثي يريد إعادة كتابة التاريخ ولكن دولة الفصل العنصري في إسرائيل ولدت من العنف والتطهير العرقي للفلسطينيين. وبعد مرور 75 عاما، لا تزال النكبة مستمرة حتى يومنا هذا».

وتغريدة طالب، التي جاءت ردا على منشور رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي الذي أشار فيه إلى «العلاقة الخاصة» بين إسرائيل والولايات المتحدة، كانت موضوع فحص فوري للتحقق من قبل تويتر، مع ملاحظات أسفل المنشور تشير إلى العديد من الأخطاء.

ويشير التحقق من الحقائق أولا إلى أن إسرائيل تم إنشاؤها بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181، المرتبط بالوثيقة على الموقع الرسمي للأمم المتحدة. ثم يشير إلى أن «التطهير العرقي» الذي زعمت طالب أنه حدث «أثر على كل من المجتمعات اليهودية والعربية المحاصرة في الحرب التي بدأتها 5 دول عربية عارضت وجود إسرائيل». ولتعزيز النقطة الثانية، ربط التحقق من الحقائق

على تويتر بالتاريخ الرسمي لوزارة الخارجية للحرب العربية الإسرائيلية عام 1948. وأشارت المذكرة الأخيرة إلى أن إسرائيل لديها أكثر من 20٪ من المواطنين العرب الذين يتمتعون «بحقوق كاملة ومتساوية»، مرتبطة بدراسة أجراها معهد الديمقراطية وجدت أن السكان العرب في البلاد لديهم انخفاض في معدلات وفيات الرضع وارتفاع متوسط العمر المتوقع.

ثانيا: الإعلام الإسرائيلي

أبرز ما جاء في Ynetnews

نشطاء حركة المقاطعة يقاطعون حفل يوم الاستقلال الذي أقامه المبعوث الإسرائيلي في نيوزيلندا

تمت دعوة السفير الإسرائيلي لدى نيوزيلندا ران يعقوبي إلى حدث مغلق أقيم يوم الأحد في كرايستشيرش بمناسبة عيد الاستقلال ال 75 لإسرائيل، لكن حوالي 15 ناشطا من حركة المقاطعة علموا بالحدث وانتظروه خارج المبنى حاملين الأعلام الفلسطينية.

ومن أجل تجنب احتجاج النشطاء خلال الحدث، استقل يعقوبي سيارة أجرة إلى مكان بعيد عن المنطقة، وبالتالي تجنب الاتصال بالمتظاهرين.

الحدث، الذي خططت له منظمة «مبادرة أصدقاء إسرائيل» غير الحكومية في كرايستشيرش، بقي سرا من أجل منع وصول نشطاء حركة المقاطعة الذين نشروا بالفعل في وقت سابق من هذا العام ملصقات «مطلوبة» تحمل صورة يعقوبي. ومع ذلك، يبدو أن أحد الضيوف المدعوين أو أحد أعضاء المنظمة غير الحكومية تصرف كـ «عميل مزدوج» واتصل بالخط الساخن لحركة المقاطعة الذي تم نشره في إعلانات «المطلوبين»، لإبلاغهم بالحدث المخطط له.

وردا على ذلك، قالت وزارة الخارجية: «تواصل دولة إسرائيل إحياء ذكرى مرور 75 عاما على تأسيسها في مجموعة متنوعة من الأحداث في جميع أنحاء العالم. كان هذا هو الحال أيضا خلال حفل الاستقبال في نيوزيلندا. وعلى الرغم من المحاولات القليلة التي قام بها المتظاهرون في الموقع، استمر الحدث بأكمله دون انقطاع وجلب شرفا كبيرا لإسرائيل».

تعذيب عامل فلسطيني على أيدي أرباب العمل في شمال إسرائيل

يشتبه بأن شقيقين من حيفا قاما بالاعتداء الوحشي على عامل فلسطيني كان يعمل في شركتهما العائلية، بحسب ما علمت «واينت» يوم الإثنين. وقام الأشقاء بتعذيبه وسجنه وارتكاب أفعال غير لائقة ضده، كل ذلك لأنهم اشتبهوا في أنه يسرق منهم. وتمكنت الضحية من الفرار بعد ساعات عديدة وعثر عليه عاريا ومصاب في الشارع.

ووفقا لضابط شرطة محلي، قال: «الأحد، في ساعات ما بعد الظهر، تلقت الشرطة الإسرائيلية بلاغا من مواطن لاحظ شخصا عاريا لديه كدمات في جميع أنحاء جسده وصرخ طلبا للمساعدة». ووجد الضباط الذين تم استدعاؤهم إلى مكان الحادث الضحية عاريا ومغطى ببطانية فقط. زوده الضباط بالملابس وأخذوا شهادته الأولية، التي ظهرت منها التفاصيل المروعة للانتهاكات التي تعرض لها.

وتقول الشرطة إن الضحية فلسطيني من سكان الضفة الغربية ويعمل في إسرائيل بتصريح. وقال الفلسطيني إنه يعمل في شركة منتجات غذائية في المنطقة منذ عدة أشهر. وقال العامل إن علاقته بأصحاب عمله الإسرائيليين كانت جيدة حتى الآن، لكنهم حبسوه يوم الأحد في المستودع واعتدوا عليه، وارتكبوا فيما بعد أفعالا غير لائقة ضده. حتى أن الشقيقين سجلا الإساءة وهددا بتوزيعها.

وألقي القبض على الشقيقين ليل الأحد. وقال محاميهم إنهم ينكرون جميع الادعاءات الموجهة إليهم. «أحد الإخوة رجل أمن سابق تم تسريحه مؤخرا من الخدمة. وصاحب الشكوى من سكان الضفة الغربية ولا يسمح له بالعمل إلا لساعات معينة في إسرائيل. هذه اتهامات لا أساس لها ضد رجال الأعمال الناجحين الذين وظفوه في مخازن المواد الغذائية الخاصة بهم».

أبرز ما جاء في The Jerusalem Post

عضو مجلس شيوخ: يجب نشر تقرير أمريكي جديد حول مقتل أبو عاقلة

قال عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي كريس فان هولدين في رسالة بعث بها إلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يوم الثلاثاء إنه يجب على الولايات المتحدة نشر تقريرها الجديد حول مقتل الصحفية الفلسطينية الأمريكية شيرين أبو عاقلة قبل إجراء أي تغييرات على محتوياته. وكتب فان هولدين: «أطلب منكم أن تأذنوا على الفور بالإفراج الكامل وغير المحرر... تقرير تحت التصنيف المناسب لي ولأعضاء الكونغرس المهتمين الآخرين».

وقال فان هولدين إن المنسق الأمني الأمريكي لإسرائيل والسلطة الفلسطينية،

الذي أعد تقريراً أولياً حول هذه المسألة في الصيف الماضي، قد أكمل الآن تحقيقاً كاملاً في الحادث، الذي حول أبو عاقلة إلى بطلنة دولية. وكتب السناتور من ولاية ماريلاند: «كان مكتبي على اتصال مع أفراد في وزارة الخارجية عدة مرات خلال الأيام الـ 12 الماضية بشأن هذه المسألة. في الآونة الأخيرة، تم إبلاغنا أنه قبل إصدار الكونغرس للتقرير، تخطط الإدارة لإجراء تغييرات غير محددة على محتوياته».

في حين وصفت الإدارة تغييراتها المقترحة بأنها «تقنية»، فإن أي إجراءات للتغيير بأي شكل من الأشكال من شأنها أن تنتهك نزاهة هذه العملية. وقال فان هولين: «مع اقترابنا من الذكرى السنوية الأولى لوفاة السيدة أبو عاقلة، لم يحاسب أحد ولم يكتمل أي تحقيق رسمي مستقل. في الوقت نفسه، أتيحت الفرصة لمنسق شؤون الأمن لاستعراض مجموعة من التحليلات والتقييمات المتعمقة من أجل استكمال تقرير التلخيص».

بن غفير يهدد بالانسحاب من الحكومة الإسرائيلية بسبب الرد الضعيف على صواريخ غزة

قال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الأربعاء أن حزب «عوتسما يهوديت» سيقاطع التصويت في الكنيست حتى ينفذ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «سياسة يمينية بالكامل» ويمكن وزيره من التأثير على سياسة الأمن القومي للدولة. وقال بن غفير في بيان صحفي أثناء وجوده في سديروت: «إذا كان رئيس الوزراء لا يريد حكومة يمينية، فهو مرحب به لإقالتي. ولن نحضر التصويت في الكنيست حتى يستوعب رئيس الوزراء ويفهم أننا نريد حكومة يمينية بالكامل، وأننا جزء لا يتجزأ من المناقشات وجزء من تنفيذ السياسة الأمنية للحكومة الإسرائيلية». وتشير تصريحات بن غفير إلى صدع متصاعد في الائتلاف بين «عوتسما يهوديت» والليكود. وبدأ التوتر يتصاعد يوم الثلاثاء، عندما طالب بن غفير بحضور تقييم الوضع الأمني لرئيس الوزراء بعد إطلاق عشرات الصواريخ من غزة، لكنه لم تتم دعوته. ثم أعلنت «عوتسما يهوديت» أنها لن تحضر للتصويت يوم الأربعاء في الهيئة العامة للكنيست، وبدلاً من ذلك ستعقد اجتماعاً خاصاً في سديروت، في أعقاب ما وصفته بـ «رد ضعيف في غزة».

ورداً على ذلك، قال الليكود في بيان: «رئيس الوزراء ووزير الدفاع والجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية هم الذين يديرون الأحداث الأمنية الحساسة والمعقدة التي تواجهها إسرائيل. رئيس الوزراء هو الذي يقرر من هم ذوو الصلة بأي مناقشة. إذا كان هذا غير مقبول لبن غفير، فهو لا يحتاج إلى البقاء في الحكومة».

الولايات المتحدة: تقرير محدث يقول إن أبو عاقلة قتلت على الأرجح بنيران الجيش الإسرائيلي الخاطئة

قال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل في يوم صحافة الحرية يوم الأربعاء أنه من المتوقع أن يدعم تقرير أمريكي محدث النتائج التي تفيد بأن الصحفية الأمريكية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة قتلت على الأرجح بنيران عرضية من الجيش الإسرائيلي. وقال باتل إن «نيران الجيش الإسرائيلي كانت على الأرجح السبب» في مقتل أبو عاقلة، مشيراً إلى أن ذلك كان «غير مقصود» وبسبب «ظروف مأساوية بشكل لا يصدق».

وتحدث باتل بعد أن ضغط السناتور الديمقراطي تشيس فان هولدين من ولاية ماريلاند من أجل نشر تقرير غير مؤرخ من قبل المنسق الأمني الأمريكي لإسرائيل والسلطة الفلسطينية الذي حقق في ظروف وفاتها في 11 مايو أثناء تغطيته لمعركة بالأسلحة النارية بين مسلحين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي.

وكان تقرير أولي أعده المنسق الأمني الأمريكي قد خلص في الصيف الماضي إلى أن الجيش الإسرائيلي ربما أطلق النار عليها عن طريق الخطأ. وقال باتيل إنه لم يطلع على التقرير، لكن «أفهم أن المحكمة لم تغير نفس الاستنتاج الذي صدر الصيف الماضي». وأضاف أن التركيز كان على ضمان أن «قواعد الاشتباك» الخاصة بالجيش الإسرائيلي تسمح للصحفيين والمدنيين بالعمل بأمان خلال مثل هذه الحوادث المتقلبة.

وقال باتيل: «منذ وفاة شيرين المأساوية، واصلنا الضغط على إسرائيل لمراجعة ممارساتها عن كثب». وأضاف بأن الولايات المتحدة تدين مقتل أبو عاقلة و«قلوبنا تبقى مع عائلتها»، وأن أبو عاقلة مواطنة أمريكية ومراسلة «اكتسبت احترام الجماهير في جميع أنحاء العالم».